

## أثر برنامج التدريب في أثناء الخدمة على الحصيلة المعرفية في لعبة كرة السلة لمعلمي التربية البدنية في المملكة العربية السعودية

رائد محمد إبراهيم السطري\*

### ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بناء اختبار علمي مقنن لقياس الحصيلة المعرفية لمعلمي التربية البدنية في المملكة العربية السعودية، ومن ثم تعرف أثر التدريب في أثناء الخدمة على الحصيلة المعرفية في لعبة كرة السلة لمعلمي التربية البدنية في المملكة العربية السعودية في مجال: المهارات الأساسية للعبة، قانون لعبة كرة السلة. صمم الباحث اختباراً معرفياً للحصول على بيانات الدراسة، وقام بتقنين هذا الاختبار والتأكد من صلاحيته بطريقة الصدق الظاهري، وبحساب معامل الصعوبة والسهولة والتميز له، وتم تطبيق هذا الاختبار على جميع المعلمين المشاركين ببرامج تدريبي في أثناء الخدمة حول لعبة كرة السلة (المهارات الأساسية للعبة، قانون اللعبة) والبالغ عددهم (313) معلماً للتربية البدنية. تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار T Test لتحليل بيانات الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى بناء اختبار علمي مقنن لقياس الحصيلة المعرفية لمعلمي التربية البدنية في المملكة العربية السعودية، ووجود تأثير إيجابي للتدريب في أثناء الخدمة على الحصيلة المعرفية لجميع معلمي التربية البدنية في مجال: المهارات الأساسية للعبة، وقانون لعبة كرة السلة. وقد أوصى الباحث بضرورة تكثيف الدورات التدريبية لمعلمي التربية البدنية في جميع المناطق التعليمية قيد الدراسة لما لها من أثر واضح في زيادة الحصيلة المعرفية للمعلمين المشاركين.

الكلمات الدالة: التدريب في أثناء الخدمة، الحصيلة المعرفية، لعبة كرة السلة.

### المقدمة

على الوجه الأكمل. والمعلم هو نموذج التربية الفاعلة من خلال قيامه بإكساب المتعلم قيماً وعادات حميدة، مثل: التفكير الواعي المنظم، والتحليل المنطقي السليم، والتأمل والصبر والمثابرة والصدق، وهذه كلها تشكل القاعدة المتميزة للتفكير العلمي الذي يعد هدفاً رئيساً من أهداف العملية التربوية. فالمعلم إذن هو حجر الزاوية في العملية التربوية والمسؤول عن أتمن ثروة يمتلكها المجتمع وهي أفراد، ولكي يقوم المعلم بدوره التربوي التعليمي، ويسهم في تقويم الأمة وصناعة مستقبلها، فمن المهم أن يُعد هذا المعلم إعداداً متميزاً لكي يقوم بدوره التربوي التعليمي وينقل رسالته للأجيال القادمة (موسى، 2006).

أما بالنسبة لمدرس التربية الرياضية، فإنه يؤثر تأثيراً كبيراً في التطوير الشامل والمتزن لشخصية التلميذ من جميع النواحي، الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية، وذلك لأن مادة التربية الرياضية تتميز بإشباع العديد من الحاجات والميول الخاصة بالتلاميذ (Mossten and Ashworth, 2002).

ونظراً للدور الحيوي الذي يقوم به مدرس التربية الرياضية، فلقد كان من أكثر الضروريات أهمية هي العناية

تعد التربية الرياضية أحد المكونات المهمة للتربية العامة ولا يمكن الاستغناء عنها (الهوري، 2003). فبالإضافة إلى مساهمتها في النمو الجسمي والمحافظة على الصحة، فإنها عملية تستهدف تحقيق النمو الأمثل للتلميذ من جميع النواحي بما يكفل تكوين شخصيته الكاملة والمتزنة، وهو أمر قد لا توفره المجالات التربوية الأخرى (Barney, 2005).

ولكي تحقق التربية الرياضية أهدافها وتسهم في إعداد مجتمعنا الناهض، فلا بد من النظر إلى العملية التعليمية على أنها نشاط ثلاثي يرتكز على المادة الدراسية والتلميذ والمعلم (حمص، 2001).

ويرى عبد الله وبدوي (2006) أن المعلم هو المحور والعنصر الأساسي في العملية التعليمية والتربوية، ومن دونه لا يمكن لأي نظام تربوي أن يحقق ما يوضع له من أهداف

\* كلية التربية البدنية والرياضة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية. تاريخ استلام البحث 2009/7/28، وتاريخ قبوله 2013/3/5.

على أداء العمل، كما يؤدي التدريب في أثناء الخدمة إلى غرس مفاهيم، وإكساب أساليب التعلم المستمر في المدرب من خلال تمكينه من مهارات التعلم الذاتي المستمر، وتزويد المتدربين بالمعلومات والمستحدثات العلمية والتقنية والنظريات والمعارف الإدارية التي تجعلهم أكثر قدرة على مواكبة هذه المتغيرات.

وقد أجريت العديد من الدراسات العلمية حول برامج تدريب معلمي التربية البدنية في أثناء الخدمة، حيث أشار كل من محمود (2003) وكونكل (1997) وحمادنة (1996) إلى أهمية برامج التدريب في أثناء الخدمة لمعلمي التربية البدنية، كم أشارت نتائج دراساتهم إلى التأثير الإيجابي لتلك البرامج على المعلومات والمعارف التي اكتسبها هؤلاء المعلمين في مجال التربية البدنية والعلوم المرتبطة بها. كما أشار الهياجنة (1997) إلى أهمية تقويم برامج التدريب في أثناء الخدمة من خلال نتائج دراسته العلمية على معلمي التربية البدنية في المرحلة الأساسية، وأشارت نتائجها إلى أهمية وفعالية برامج التدريب في أثناء الخدمة على تحسين مستوى ومعارف معلمي التربية البدنية.

وفي الدراسة التي قامت بها كلوديا (2002) بهدف تعرف العلاقة في اختبار الكفايات التدريسية بين الطلبة - المعلمين من ناحية، ومعلمي التربية الرياضية من ناحية أخرى، وذلك في جامعة غرب فرجينيا. حيث أظهرت الدراسة أن نتائج الطلبة - المعلمين كانت أفضل وتدل على أنهم سيصبحون معلمين أكفاء. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام ببرامج التدريب في أثناء الخدمة للمعلمين الذين تزيد خبراتهم عن خمس سنوات.

وفي دراسة قام بها هل وآخرون (1999) Hall and others، على عينة من المعلمين الذين تم تأهيلهم وتدريبهم في أثناء الخدمة على أحدث طرق التدريس، لتعرف أثر الخبرة التدريسية والعملية في زيادة قدرتهم على التكيف مع المواقف التعليمية وخفض مستوى القلق عندهم، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تدريب المعلمين أدى إلى زيادة قدرتهم على التكيف مع المواقف التدريسية وخفض مستويات القلق لديهم.

هذا، وتلقى برامج التدريب في أثناء الخدمة لمعلمي التربية البدنية اهتماماً كبيراً من قبل المسؤولين. الأمر الذي دفع الباحث إلى إجراء هذه الدراسة التي تهدف إلى تعرف أثر برنامج التدريب في أثناء الخدمة على الحصيلة المعرفية في لعبة كرة السلة لمعلمي التربية البدنية في المملكة العربية السعودية، مما قد يساهم في إلقاء الضوء على درجة مساهمة هذه البرامج في صقل وتطوير معارف المعلمين المعنيين.

التامة والكمال بإعداده وتأهيله تأهيلاً علمياً وتربوياً يضعه في المكانة المرموقة واللائقة لتحمل مسؤولياته في إعداد جيل صالح (حسانين، 2001).

ولقد بدأ الاهتمام في جميع الدول المتقدمة يزداد بصورة ملحوظة لرفع مستوى الإعداد المهني لمدرس التربية الرياضية. والإعداد المهني هو كل الخبرات التعليمية والتربوية التي يتعرض لها الفرد، سواء في الجامعات أو معاهد المعلمين أو الهيئات العلمية التي تساهم في إعداده مدرساً جيداً للتربية الرياضية (Phillips, 1991).

ومن أحد الأجزاء المهمة للإعداد المهني هو التدريب في أثناء الخدمة الذي يُعد ركناً أساسياً من أركان العمل في أي مؤسسة، لما له من دور في تطوير عمل المؤسسة وتنمية العاملين فيها (حمادنة، 1996).

وإذا كان التدريب مهماً في جميع المؤسسات بصورة عامة، فإن أهميته تتضح بصورة جلية في مؤسسة التربية والتعليم، لما له من دور في تدريب المعلمين في ظل التطور والتغير المستمر للأهداف التربوية، فبعد أن كان دور المعلم ملقناً للمعلومات، أصبح مُظماً للمواقف والخبرات التعليمية التي يبرز فيها دور الطالب الإيجابي، وأصبح اهتمام المعلم يشمل الجوانب السلوكية والمهارية والانفعالية لديهم بدلاً من أن يقتصر دوره على الجانب المعرفي فقط (المحمود، 2006).

ومما لا شك فيه أن برامج تدريب المعلمين في أثناء الخدمة تلقى اهتماماً متزايداً من قبل المهتمين بالعملية التربوية والتعليمية، نظراً لكونه عنصراً مهماً عناصر نجاحها (القحطاني، 2008). ويبدل القائمون على برامج التدريب في أثناء الخدمة جهوداً كبيرة في سبيل التطوير والتحديث فيه، حيث تُعقد المؤتمرات والندوات لغايات دراسة التدريب في أثناء الخدمة من جميع جوانبه، والبحث في العوامل المؤثرة فيه، والعمل على تحسينه وتقويم برامجها. (الصمادي، 2007).

ويشير كل من عابد (2008) وهلال (2003) والحمادي (1999) إلى أن التدريب في أثناء الخدمة يعمل على تحقيق العديد من الأهداف من خلال تهيئة الفرصة أمام المتدرب لاكتساب معارف جديدة في مجال عمله، ويساعد في اكتساب مهارات جديدة تتطلبها مهنة المتدرب، كما يساعد في تغيير الاتجاهات، واكتساب اتجاهات إيجابية تجاه المهنة، مما يؤدي إلى رفع روحه المعنوية وزيادة إنتاجيته بالعمل. كما أن التدريب في أثناء الخدمة يكسب المتدرب أفاقاً جديدة في مجال ممارسة مهنته وذلك من خلال تبصيره بمشكلات مهنته وتحدياتها وأسبابها وكيفية التخلص منها، أو التقليل من آثارها

**مشكلة الدراسة**

تنظم وزارة التربية والتعليم السعودية العديد من برامج التدريب في أثناء الخدمة لمعلمي التربية البدنية والرياضية وفي جميع المجالات، وواحدة من هذه البرامج والدورات هو ما تم تنظيمه لجميع معلمي التربية البدنية والرياضية في المملكة العربية السعودية في مجال لعبة كرة السلة (المهارات الأساسية، وقانون اللعبة) خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1429-1430هـ.

ونظراً لخبرة الباحث في مجال تدريب معلمي التربية البدنية، وباعتباره مدرباً أساسياً في برنامج التدريب قيد الدراسة، فقد لاحظ أن آراء المشاركين بالبرنامج تتباين وتختلف بشكل كبير، فبعضهم يرى أن هذه البرامج إيجابية جداً وضرورية لصقل وتطوير معارفه ومهاراته، وأنها تساعد في اكتساب كل ما هو جديد. وبعضهم الآخر يرى أن هذه البرامج سلبية، وما هي إلا مضيعة للوقت، وأنها لا تضيف لمعلوماته شيئاً، وما هي إلا مجرد تكرار للمعلومات.

من هنا، فقد جاءت هذه الدراسة بهدف بناء اختبار تحصيلي يهدف إلى تقييم الحصيلة المعرفية لمعلمي التربية البدنية من ناحية، ومن ناحية أخرى استخدام هذه الاختبار للوقوف على أثر الدورة التدريبية في مجال لعبة كرة السلة على الحصيلة المعرفية لمعلمي التربية البدنية في المملكة العربية السعودية. ومن ثم التحقق من فائدة هذه البرامج بشكل علمي وواقعي.

**أهمية الدراسة**

يمكن إيجاز أهمية الدراسة بالنقاط الآتية:

1. قد تسهم هذه الدراسة في تقديم تغذية راجعة عن الدورة التدريبية إلى القائمين على برامج التدريب في أثناء الخدمة.
2. إلقاء على جوانب الضعف لدى المعلمين في مجال لعبة كرة السلة (الاختبار القبلي)، للتركيز عليها في أثناء الدورة التدريبية. وتعرف جوانب الضعف لدى المعلمين (الاختبار البعدي)، للتركيز عليها في دورات مستقبلية.
3. استخدام الاختبارات القبلي والبعدي لبرامج التدريب في أثناء الخدمة قد يسهم في تعزيز دافعية المعلمين اتجاه هذه البرامج.

**أهداف الدراسة**

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف ما يأتي:  
بناء اختبار علمي مقنن لقياس الحصيلة المعرفية لمعلمي

التربية البدنية في المملكة العربية السعودية في مجال: المهارات الأساسية للعبة، قانون لعبة كرة السلة. ما تأثير برنامج التدريب في أثناء الخدمة على الحصيلة المعرفية لمعلمي التربية البدنية في المملكة العربية السعودية في مجال: المهارات الأساسية للعبة، قانون لعبة كرة السلة.

**تساؤلات الدراسة**

4. ما الاختبار الأمثل لقياس الحصيلة المعرفية لمعلمي التربية البدنية في المملكة العربية السعودية في مجال: المهارات الأساسية للعبة، قانون لعبة كرة السلة؟
5. ما تأثير برنامج التدريب في أثناء الخدمة على الحصيلة المعرفية لمعلمي التربية البدنية في المملكة العربية السعودية في مجال: المهارات الأساسية للعبة، قانون لعبة كرة السلة؟

**محددات الدراسة**

- المجال البشري: اشتمل المجال البشري على (313) معلماً للتربية البدنية، والمشاركين في الدورة التدريبية التي نظمتها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع الاتحاد السعودي لكرة السلة، وكانت هذه الدورة في مجال لعبة كرة السلة (المهارات الأساسية للعبة، وقانون لعبة كرة السلة).
- المجال الزمني: تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1429-1430هـ، 2008-2009م
- المجال المكاني: تم إجراء هذه الدراسة في المناطق التعليمية الآتية (الرياض، جدة، جيزان، القريات، الدمام) في المملكة العربية السعودية.

**إجراءات الدراسة****منهج الدراسة**

تبعاً لأهداف البحث وتساؤلاته استخدم الباحث المنهج الوصفي.

**مجتمع وعينة الدراسة**

تكون مجتمع البحث وعينته من جميع معلمي التربية البدنية المشاركين في الدورة التدريبية التي كانت في مجال (المهارات الأساسية للعبة، وقانون لعبة كرة السلة)، التي نظمتها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع الاتحاد السعودي لكرة السلة، ضمن برامج التدريب في أثناء الخدمة لمعلمي

تدريبية. والجدول (1) يوضح عدد أفراد مجتمع وعينة الدراسة تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية.

التربية البدنية في المملكة العربية السعودية، حيث تم تنفيذ هذه الدورة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1429-1430هـ. ولمدة أربعة أيام وبواقع (16) ساعة

### الجدول (1)

عدد أفراد مجتمع وعينة الدراسة تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية

العدد	المنطقة التعليمية	العدد	المنطقة التعليمية
18 معلماً	القريات	78 معلماً	الرياض
90 معلماً	المنطقة الشرقية	97 معلماً	جدة
313 معلماً	المجموع	30 معلماً	جيزان

- المجال الثاني خاص بالمهارات الأساسية وخطط

اللعب، وقد مثل هذا المجال (18) سؤالاً.

(4) التأكد من الصدق البنائي للاختبار بحساب معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار، وذلك من خلال تطبيقه على عينة مكونة من (15) معلماً من معلمي التربية البدنية (خارج عينة الدراسة).

(أ) معامل الصعوبة: إن معامل الصعوبة يدل على مدى سهولة كل سؤال من أسئلة الاختبار، ولحساب معامل الصعوبة استخدم الباحث المعادلة الآتية:

- معامل الصعوبة = عدد الذين أجابوا إجابات صحيحة عن السؤال ÷ العدد الكلي للأفراد (الخولي، 1998).

(ب) معامل التمييز: يرتبط معامل التمييز إلى درجة كبيرة بمعامل الصعوبة، فإذا كان الغرض من الاختبار هو أن يميز بين ذوي الحصيلة المعرفية الممتازة وبين ذوي الحصيلة المعرفية الأقل، فإن السؤال المميز هو الذي يقود إلى هذا الغرض؛ إذ إن مهمة معامل التمييز تتمثل في تحديد مدى فاعلية سؤال ما في التمييز بين الفرد ذي القدرة العالية والفرد ذي القدرة الأقل. ولحساب معامل التمييز تم اتباع ما يأتي:

- ترتيب أوراق أفراد عينة التقنين تنازلياً حسب درجات الاختبار.

- تقسم الأوراق إلى ثلاث مجموعات حسب النتائج: الأولى أعلى 27% (4 أفراد من العينة الاستطلاعية)، والثانية أقل 27% (4 أفراد من العينة الاستطلاعية)، والثالثة 46% المتبقية (7 أفراد من العينة الاستطلاعية).

- يتم حصر عدد الذين أجابوا عن السؤال الأول إجابة صحيحة من بين أولئك الذين حصلوا على الدرجات العليا.

- يتم حصر عدد الذين أجابوا عن السؤال الأول إجابة

### أداة البحث

قام الباحث ببناء الاختبار المعرفي بناء على الخطوات الآتية:

(1) الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، مثل:

- دراسة (أبو عريضة، 2007) التي هدفت تعرف الحصيلة المعرفية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى في السباحة وكرة السلة.

- القانون الدولي لكرة السلة، (الاتحاد الاردني لكرة السلة، 2007) للتحقق من الاسئلة المتعلقة بقانون اللعبة.

- القياس والتقويم في كرة السلة (الراشدي، 2006).

- دليل المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية (عدس، 1997).

(2) بناء الاختبار المعرفي في صورته الأولى وهو يتكون من:

- المجال الأول خاص بقانون اللعبة، وقد مثل هذا المجال (25) سؤالاً.

- المجال الثاني خاص بالمهارات الأساسية وخطط اللعب، وقد مثل هذا المجال (25) سؤالاً.

(3) التأكد من الصدق الظاهري للاختبار: حيث قام الباحث وبهدف التأكد من مدى صلاحية أداة الدراسة للتطبيق على عينة البحث من معلمي التربية البدنية، بعرضها على عدد من المحكمين والخبراء في مجال التربية الرياضية، للوصول إلى أفضل الآراء حول أداة البحث، وإجراء أي تعديلات على محتوى ومضمون الفقرات لكي تناسب عينة الدراسة، حيث تم الأخذ بأرائهم وتم الوصول إلى أداة الدراسة بصورتها قبل النهائية.

- المجال الأول خاص بقانون اللعبة، وقد مثل هذا المجال (22) سؤالاً.

المعلب، دفاع رجل لرجل بنصف المعلب، الدفاع المختلط)

- دفاع رجل لرجل يفضل استخدامه في: (بداية المباراة، نهاية المباراة، مع الناشئين، لا شيء مما ذكر).

- عند تعليم التصويبة السلمية يفضل التركيز على: (التصويب على الحلقة مباشرة، التصويب على زاوية المربع، عمل خطوات صحيحة، الاتزان بعد التصويب)

وقد كانت نتائج معاملات السهولة والصعوبة والتميز لبقية اسئلة الاختبار مقبولة إحصائياً.

5) ثبات الاختبار: قام الباحث باستخراج معامل الثبات للاختبار المعرفي باستخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق على عينه قوامها (10) من معلمي التربية البدنية (خارج عينة الدراسة)، بفاصل زمني مقداره (10) أيام بين التطبيقين، ويوضح الجدول (2) أن نتائج معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين لكل مجال من مجالات الاختبار وللإختبار ككل، قد حققت معاملات ثبات مقبولة وذوات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 مما يدل على ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق على عينة الدراسة.

## الجدول (2)

معامل الارتباط بيرسون لكل مجال من مجالات الاختبار وللإختبار ككل

الرقم	مجالات الاختبار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	محور المهارات الأساسية للعبة	.830	.003
2	محور قانون اللعبة	.868	.001
3	الاختبار ككل	.887	.001

\* دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01.

مرتين: الأولى قبل بدء برنامج التدريب في أثناء الخدمة قيد الدراسة (التطبيق القبلي)، والثانية بعد انتهاء برنامج التدريب (التطبيق البعدي)، وقد تم إجراء التطبيقين في نفس الظروف بالنسبة لأفراد عينة الدراسة.

## المعالجة الإحصائية

للإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية:

1. لتصحيح الاختبار تم إعطاء كل إجابة صحيحة درجتين والإجابة الخاطئة درجة صفر، أي أن النتيجة النهائية

صحيحة من بين أولئك الذين حصلوا على الدرجات الدنيا.

- بهذا، يكون معامل التمييز = (عدد معلمي الفئة العليا في التحصيل الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة - عدد معلمي الفئة الدنيا في التحصيل ممن أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة) ÷ عدد أفراد إحدى المجموعتين.

- ويأتي معامل التمييز في ثلاث حالات أو درجات: إما أن يكون مرتفعاً أو يكون منخفضاً أو يكون سلبياً، ويعد معامل التمييز المناسب الذي يتراوح بين (0.60 إلى 0.70). (عدس، 1997).

والاسئلة التي لم تحقق معاملات صعوبة وتميز مقبولة، هي:

- في مجال قانون اللعبة:
  - مدة الاحماء القانونية هي: (20 دقيقة، 25 دقيقة، 15 دقيقة، 30 دقيقة).
  - عدد جميع حكام كرة السلة هو: (4 حكام، 5 حكام، 6 حكام، 8 حكام).
- في مجال المهارات الأساسية وخطط اللعب:
  - من أكثر أنواع الدفاع في كرة السلة الذي يحتاج إلى لياقة بدنية (دفاع المنطقة، دفاع رجل لرجل بكل

وبذلك تم التوصل لأداة الدراسة، حيث تكون الاختبار المعرفي بصورته النهائية من (35) سؤالاً من نوع الاختيار المتعدد موزعة على مجالين كما يأتي:

- المجال الأول خاص بقانون اللعبة، وقد مثل هذا المجال (20) سؤالاً.

- المجال الثاني خاص بالمهارات الأساسية وخطط اللعب، وقد مثل هذا المجال (15) سؤالاً.

وقد كان الوقت المخصص لتنفيذ الاختبار المعرفي 40 دقيقة، وذلك بعد أن تم شرح طريقة الإجابة والهدف من الاختبار لأفراد عينة الدراسة. وقد تم تنفيذ الاختبار في

## عرض النتائج

للإجابة عن تساؤل الدراسة الأول الذي ينص على: ما الاختبار الأمثل لقياس الحصيلة المعرفية لمعلمي التربية البدنية في المملكة العربية السعودية في مجال: المهارات الأساسية للعبة، قانون لعبة كرة السلة. تم استخدام معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز. والجدولان (3) و(4) يوضحان ذلك.

للاختبار المعرفي (70) درجة. والنتيجة النهائية لمجال قانون لعبة كرة السلة (40) درجة، والنتيجة النهائية لمجال المهارات الأساسية للعبة (30) درجة.  
2. معامل ارتباط بيرسون (لحساب ثبات الأداة)  
3. الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري).  
4. اختبار paired – sample T Test

## الجدول (3)

معاملات الصعوبة والتمييز لأسئلة مجال قانون كرة السلة

السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز	السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.60	0.75	11	0.53	0.75
2	0.47	1.00	12	0.60	0.75
3	0.53	0.75	13	0.53	0.50
4	0.60	0.50	14	0.47	1.00
5	0.53	0.75	15	0.53	0.75
6	0.53	0.75	16	0.53	0.75
7	0.33	1.00	17	0.47	1.00
8	0.60	0.75	18	0.67	0.50
9	0.40	1.00	19	0.40	1.00
10	0.53	0.75	20	0.47	0.75

احصائياً، حيث إن معامل الصعوبة المفضل يتراوح بين 0.30 و0.70، وإن معامل التمييز المفضل يتراوح بين 0.30 و1.00.

يتضح من الجدول (3) أن (20) سؤالاً من أسئلة مجال قانون كرة السلة قد حققت معاملات صعوبة وتمييز مقبولة

## الجدول (4)

معاملات الصعوبة والتمييز لأسئلة مجال المهارات الأساسية وخطط اللعب

السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز	السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.53	0.50	9	0.53	0.75
2	0.53	0.75	10	0.53	0.75
3	0.33	1.00	11	0.40	1.00
4	0.60	0.75	12	0.60	0.75
5	0.47	1.00	13	0.40	1.00
6	0.53	0.50	14	0.53	0.75
7	0.53	0.50	15	0.53	0.75
8	0.47	0.50			

و0.70، وإن معامل التمييز المفضل يتراوح بين 0.30 و1.00. للإجابة عن تساؤل الدراسة الثاني الذي ينص على: ما تأثير برنامج التدريب في أثناء الخدمة على الحصيلة المعرفية

يتضح من الجدول (4) أن (15) سؤالاً من أسئلة مجال قانون كرة السلة قد حققت معاملات صعوبة وتمييز مقبولة احصائياً، حيث إن معامل الصعوبة المفضل يتراوح بين 0.30

لمعلمي التربية البدنية في المملكة العربية السعودية في مجال: المهارات الأساسية للعبة، قانون لعبة كرة السلة؟ تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار T Test. والجدول (5) يوضح ذلك.

### الجدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسين القبلي والبعدي ونتائج اختبار T Test لجميع أفراد عينة الدراسة وعلى مجالات الدراسة جميعها

المجال	القياس القبلي		القياس البعدي		درجات الحرية	قيم t	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
قانون لعبة كرة السلة	21.9840	5.54149	29.7827	6.44932	312	16.038	.000
المهارات الأساسية وخطط اللعب للعبة	14.3706	7.21044	22.8115	4.76024	312	17.218	.000
الاختبار ككل	36.3546	8.57202	52.5942	10.91656	312	20.331	.000

توصلت إليه كل من دراسات كل من حمادنه (1996) ودراسة هياجنه (1997) والذان توصلا إلى فاعلية برامج التدريب في أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية وأثرها الإيجابي في صقل قدراتهم ومهاراتهم التدريسية. كما أن هذه النتيجة تتفق مع المفهوم الأساسي للتدريب في أثناء الخدمة الذي يركز على معالجة جمود معلومات ومعارف المعلم الناتج عن تخرجه منذ فترة طويلة. (الخطيب، 2007)، محمود (2003)، كارول (2002)، (Carole, 2002)، (Hall and others, 1999)

### استنتاجات الدراسة

بناء على نتائج التحليل الإحصائي توصل الباحث إلى ما يأتي:

1. نجحت الدراسة في بناء اختبار لقياس الحصيلة المعرفية لمعلمي التربية البدنية في مجال لعبة كرة السلة، والمهارات الأساسية وخطط اللعب.
2. يوجد تأثير إيجابي للتدريب في أثناء الخدمة (دورة كرة السلة قيد الدراسة) على الحصيلة المعرفية لجميع معلمي التربية البدنية في مجال: المهارات الأساسية للعبة، قانون لعبة كرة السلة.

### التوصيات

- ضرورة تكثيف الدورات التدريبية لمعلمي التربية البدنية في جميع المناطق التعليمية قيد الدراسة لما لها من أثر واضح في زيادة الحصيلة المعرفية للمعلمين المشاركين.
- الاستمرار في تدريب فئات أخرى من المعلمين لم يلتحقوا ببرامج التدريب قيد الدراسة.

يتضح من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحصيلة المعرفية لجميع معلمي التربية البدنية وفي جميع مجالات الدراسة، ولصالح القياس البعدي.

### مناقشة النتائج

أظهرت النتائج الموضحة في الجدولين (3) و(4) التوصل إلى (35) سؤالاً قادرة على قياس الحصيلة المعرفية لمعلمي التربية البدنية في مجال لعبة كرة السلة ومجال المهارات الأساسية وخطط اللعب للعبة كرة السلة، ومن ثم تكون الدراسة قد نجحت في بناء اختبار لقياس الحصيلة المعرفية لمعلمي التربية البدنية في المملكة العربية السعودية. ويمكن استخدام هذا الاختبار من قبل مشرفي التربية البدنية، كما يمكن استخدامه كاختبار قبلي وبعدي في برامج التدريب في أثناء الخدمة المستقبلية.

كما أظهرت النتائج الموضحة في جدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في الحصيلة المعرفية لجميع معلمي التربية البدنية قيد الدراسة ولصالح الاختبار البعدي وعلى مجال الدراسة: المهارات الأساسية للعبة، قانون اللعبة. وهذه النتيجة تدل على الأثر الإيجابي للتدريب في أثناء الخدمة لمعلمي التربية البدنية قيد الدراسة. ويرى الباحث أن البرنامج التدريبي قيد الدراسة قد يعود لأسباب متعددة منها: رغبة المعلمين بالحضور والاستفادة من البرنامج؛ التخطيط المسبق للبرنامج، عقد أكثر من اجتماع من الأساتذة المحاضرين لغايات حثهم على المساهمة في نجاح البرنامج، كما أن ظروف التدريب المختلفة كانت مثالية سواء من حيث توفير المكان الملائم للتدريب، وتوفير خدمات الضيافة. وهذه النتيجة يتفق مع ما

وان تكون نتائج هذه الاختبارات مرتبطة بتقييم أداء المعلم.

- إجراء دراسات تتبعه لتعرف الحصيلة المعرفية لمعلمي التربية البدنية خلال فترات عملهم المختلفة،

## المصادر والمراجع

وتتمية قدرات مديري ومشرفي المدارس، دار الخليج، عمان الأردن.

عبد الله، عصام الدين متولي وبدوي، بدوي عبد العال، 2006، طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق، ط1، الإسكندرية، دار الوفاء.

عدس، عبد الرحمن، 1997، دليل المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

القحطاني، راشد أحمد، 2008، فاعلية برامج التدريب في أثناء الخدمة لمعلمي الرياضيات في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

المحمود، إيمان محمد، 2006، اتجاهات معلمي التربية الرياضية في سلطنة عُمان نحو التدريب أثناء الخدمة، مجلة جامعة الشارقة، العدد الثالث.

محمود، محمد احمد عبد المحسن، 2003، احتياجات مدرس التربية الرياضية من التدريب أثناء الخدمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة.

موسى، سليمان ذياب علي، 2006، مبررات التحول نحو الاقتصاد المعرفي في التعليم بالأردن وأهدافه ومشكلاته من وجهة نظر الخبراء التربويين، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

هلال، محمد عبد الغني حسن، 2003، مهارات التدريب أثناء العمل، مركز تطوير الأداء والتنمية، القاهرة.

هياجنة، محمد مرشد، 1997، تقويم البرنامج التدريبي أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين المتدربين في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، الأردن.

Barney, David. 2005. Elementary Physical Education Student Teachers Interactions with Students, *Physical Educator*, 62 (3).

Carole, J. M. 2002. The Relationship between Teachers Competency Test Scores and Physical Education Teachers Performance, West Virginia University, *Journal of Teaching in Physical Education*.

Conkle, M. Terry. 1997. In-service Training Programs for Physical Education Teachers? *Journal of Teaching in Physical Education*.

Hall, D.A et al. 1999. Intellectual Development, Science Anxiety, ad Content Achievement in Pre Service

أبو عريضة، أسماء، 2007، الحصيلة المعرفية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى في السباحة وكرة السلة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، الأردن.

الاتحاد الاردني لكرة السلة، 2007، القانون الدولي لكرة السلة. ترجمة وطباعة الاتحاد الاردني لكرة السلة. الأردن، عمان.

بيلي، ريتشارد، 2003، دليل تدريس التربية الرياضية في المدارس. ترجمة تيب توب لخدمة التعريب والترجمة، دار الفاروق للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

حسانين، محمد صبحي، 2001، برامج النقل والتدريب أثناء الخدمة للعاملين في التربية البدنية والرياضة. دار الفكر العربي، القاهرة.

الحمامي، محمد محمد، 1999، التدريب أثناء الخدمة في المجال التربوي: التعليم، التربية البدنية، مركز الكتاب للنشر والطباعة، ط1، القاهرة.

حمادنة، مريم عبد اللطيف، 1996، أثر البرنامج التدريبي أثناء الخدمة على إكساب معلمي ومعلمات التربية الرياضية الكفايات المعرفية في ضوء خطة التطوير التربوي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

حمص، محسن محمد، 2001، المرشد في تدريس التربية الرياضية، ط1، الاسكندرية، منشأة المعارف.

الحوري، محمد محمود فياض، 2003، الحصيلة المعرفية العلمية لدى مدربي الكاراتيه في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الخطيب، مروان، 2007، فاعلية برامج التدريب في أثناء الخدمة لمعلمي التربية الاجتماعية والوطنية كما يراها المعلمون في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

الخولي، محمد علي، 1998، الاختبارات التحصيلية: إعدادها وإجرائها وتحليلها، دار الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الراشدي، عبد الجبار، 2006، القياس والتقويم في كرة السلة، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.

الصمادي، أسامة يوسف، 2007، فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي الطلبة الصم وضعاف السمع أثناء الخدمة في ضوء احتياجاتهم التدريبية في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

عابد، رسمي علي، 2008، الإعداد والتدريب التربوي: تدريب

Phillips, J. 1991. *Training Evaluation and Measurement Methods*, Gulf Publishing Company. Houston, London, Paris, Zurich, Tokyo.

Elementary Teacher, *Eric-Resources in Education*.  
Mossten, M. and Ashworth, S. 2002. *Teaching Physical Education*. 5<sup>th</sup> Edn New York, Benjamin Cummings.

## **The Effect of In-Service Training on the Knowledge Resultant in Basketball for Physical Education Teachers in Saudi Arabia**

*Raed Mohammad Ibrahim Al Satari\**

### **ABSTRACT**

This study aimed to build a scientific test to measure the outcome of standardized knowledge for teachers of physical education in the Kingdom of Saudi Arabia, as well as to identify the impact of in-service training on cognitive outcome in basketball game for physical education teachers in the Kingdom of Saudi Arabia in these areas of: basic skills of the game, the law of the game of basketball.

Knowledge test was designed to collect data for the study, this test has been applied to all participating teachers in-service training programs of basketball (313 teachers) about: the basic skills of basketball and the rules of the game.

The arithmetic mean, standard deviation and T Test used to analysis the data. The study found a positive effect of in-service training on the outcome of Knowledge for all physical education teachers in the areas of study: basic skills of Basketball, the rules of the game.

The researcher recommended to intensify training courses for teachers of physical education because it's positive effect on the Knowledge Resultant for the participation teachers.

**Keywords:** In-Service Training, The Knowledge Resultant, Basketball.

---

\* King Saud University, Saudi Arabia. Received on 28/7/2009 and Accepted for Publication on 5/3/2013.